



## استعراض إمكانيات إنشاء صندوق دولي لدعم مكافحة السرطان في البلدان النامية

### مذكرة من الأمانة

١- بناء على طلب من حكومة تركيا، يُدعى المجلس التنفيذي إلى استعراض إمكانيات إنشاء صندوق دولي لدعم مكافحة السرطان، وتعزيز تنفيذ الخطط الشاملة لمكافحة السرطان في البلدان النامية.

٢- فالسرطان يمثل مع غيره من الأمراض المزمنة عنصراً رئيسياً في عبء الأمراض على الصعيد العالمي. وهناك تدخلات تجرى للوقاية من هذا المرض ومكافحته، ولضمان ألا يعاني المرضى الميؤوس شفاؤهم إلا أقل قدر من الآلام. وفي الوقت الحاضر تحدث حالات جديدة من السرطان في البلدان القليلة الموارد والمتوسطة الموارد؛ ومن هنا تأتي أهمية تحسين آفاق الوقاية بالنسبة لهم. ومع هذا ثمة فجوة واسعة بين المُتاح من المعارف وتنفيذها. وبإمكان زيادة فرص الحصول على خدمات الوقاية من السرطان ومكافحته بأسعار زهيدة وفعاليتها، ويشمل ذلك العلاج والرعاية الملطفة، أن تقلل من عبء الوفيات بسبب السرطان والعجز وهي أمور يمكن درؤها.

٣- والوقاية من الأمراض المزمنة، ومنها السرطان، ومكافحتها في البلدان النامية، لا تحظى لآن إلا بالقليل من اهتمام الجهات المانحة المتعددة الأطراف والثنائية. وتوجه معظم الأموال المخصصة للأنشطة المتصلة بالسرطان إلى البحوث الأساسية المنفذة في البلدان المتقدمة، والقليل من التمويل يقدم للبحوث التطبيقية أو لترجمة المعارف الموجودة إلى برامج للصحة العمومية.

٤- وقد تصدرت المنظمة في السنينات مكافحة السرطان بأن أنشأت الوكالة الدولية لبحوث السرطان، التي تقدر ميزانيتها (للتناحية) الآن بمبلغ ٣٧ مليون دولار أمريكي تسهم به ١٦ دولة عضواً، وهناك تبرعات تجمع وقدرها ٢٨ مليون دولار أمريكي. وتجري هذه الوكالة دراسات وتنفذ أنشطة ذات صلة مباشرة بمكافحة السرطان في كثير من أنحاء العالم النامي. فضلاً عن هذا أقامت المنظمة والاتحاد الدولي لمكافحة السرطان، في عام ٢٠٠٣ التحالف من أجل مكافحة العالمية للسرطان. ويهدف التحالف إلى تحديد وزيادة فرص التعاون في مجال مكافحة العالمية للسرطان وتقديم المشورة للبرامج الوطنية لمكافحة السرطان، والعمل بوصفه محفلاً للاتصال وتبادل المعلومات.

٥- وثمة بعض البرامج الثنائية موجودة وخاصة بين آحاد مؤسسات مكافحة السرطان في البلدان المتقدمة والبلدان النامية. وعلى سبيل المثال، فهناك معهد السرطان الوطني (بالولايات المتحدة الأمريكية) الذي يعكف على تطوير برامج لمكافحة السرطان في إقليم شرق المتوسط. والاتحاد الدولي لمكافحة السرطان يعزز التخطيط الوطني لمكافحة السرطان ويساعد في تحسين منظمات وشبكات السرطان والمرضى/ الناجين، كي تؤثر بفعالية في صياغة سياسات وبرامج تنفيذ مكافحة السرطان. غير أن هذه المبادرات لا تكفي لأن تنتشر مزايا المعارف الموجودة عن الوقاية من السرطان ومكافحته، على نطاق واسع.

٦- وقد أنشئت عدة صناديق أو تحالفات دولية مؤخراً في الميدان الصحي. وبعضها، من أمثال الصندوق العالمي لمكافحة الأيدز والسل والملاريا، يحتاج إلى التزام سياسي على أعلى المستويات، بعد أن أجريت مناقشة موسعة لتأثير هذه الأمراض في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وبعضها الآخر، من أمثال التحالف العالمي للقاحات والتمنيع، يحتاج إلى جهود وحكمة مؤسسة خاصة كبرى لتوفير الزخم اللازم. وبدأت آليات جديدة عملها في رصد وتقييم تبرعات هذه المصادر.

### الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٧- المجلس مدعو إلى استعراض إمكانية إنشاء صندوق دولي لدعم مكافحة السرطان في البلدان النامية.

= = =